أبرز أحداث العالم

1421 - 1430 ميلادي

- 1421 ميلادي:

عام **1421 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 823 هـ ومعظم سنة 824 هـ) كان عاماً مليئاً بالتحولات السياسية الكبرى، وشهد تغيراً في موازين القوى وإعادة ترتيب العواصم في الشرق الإسلامي والغرب على حد سواء.

🕌 في العالم الإسلامي

- 👑 **وفاة السلطان العثماني محمد الأول وتولي مراد الثاني:**

في 26 مايو، توفي السلطان محمد الأول (المعروف بـ "شلبي")، وهو الموحد الثاني للدولة العثمانية بعد هزيمتها أمام تيمورلنك. خلفه في الحكم ابنه **السلطان مراد الثاني** البالغ من العمر 17 عاماً، لتبدأ مرحلة جديدة من التوسع العثماني.

- **اضطراب عرش المماليك في مصر والشام 🇪🇬:**

شهدت الدولة المملوكية تقلبات سريعة في الحكم؛ ففي شهر أغسطس، قاد **سيف الدين ططر** انقلاباً عزل فيه السلطان الصغير "المظفر أحمد". لكن ططر توفي بعد ثلاثة أشهر فقط في نوفمبر، ليتولى ابنه الطفل "الناصر الدين محمد" (العمر 10 سنوات) العرش، مما مهد الطريق لاحقاً لصعود السلطان الأشرف برسباي.

- **تتويج إسكندر بن يوسف في القائد الأسود (قراقويونلو) 🇹🇷:**

في يوليو، تم تتويج إسكندر بن يوسف سلطاناً لدولة "الخراف السوداء" تركمانية الأصل، والتي حكمت أجزاء واسعة تشمل شرق تركيا، وشمال غرب إيران، والعراق، وأذربيجان الحالية.

- **تأسيس مسجد لارابانكا الأثري 🇬🇭:**

بُني في هذا العام **مسجد لارابانكا** في غانا (غرب أفريقيا)، وهو مبني من الطين والقبل المتميز بأسلوبه المعماري السوداني-الساحلي، ويُعد اليوم أحد أقدم المساجد في القارة السمراء.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- **بكين تصبح العاصمة الرسمية للصين 🇨🇳:**

في 2 فبراير، نقل الإمبراطور "جودي" (ثالث أباطرة سلالة مينغ) عاصمة الصين رسمياً من نانجينغ إلى **بكين**، وافتتح هناك

"المدينة المحرمة" الشهيرة لتصبح مركز الحكم الإمبراطوري.

- ⚓ **رحلات تشينغ خي البحرية الكبرى:**

في مارس، تلقى الأدميرال المسلم الصيني **تشينغ خي (حاجي محمود شمس)** أمراً إمبراطورياً ببدء رحلته الاستكشافية السادسة في المحيط الهندي، حاملاً الهدايا والحرير لملوك وأمراء تلك المناطق لتعزيز نفوذ الصين التجاري.

- ⚔️ **معركة باوجيه (حرب المئة عام):**

في 22 مارس، تعرض الجيش الإنجليزي لهزيمة قاسية في فرنسا على يد قوات مشتركة من الفرنسيين والاسكتلنديين في "معركة باوجيه"، وقُتل فيها شقيق ملك إنجلترا (دوق كلارنس).

- 🌊 **فيضان القديسة إليزابيث (كارثة طبيعية):**

في نوفمبر، ضرب عصف بحري سواحل بحر الشمال مما أدى إلى انهيار السدود وغرق حوالي 72 قرية فيما يعرف اليوم بهولندا، ونتج عن هذه الكارثة وفاة ما يقارب 10,000 شخص وتغير مجرى نهر الميز.

- **1422 ميلادي:**

عام **1422 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 824 هـ ومعظم سنة 825 هـ) كان عاماً محورياً شهد تغيرات جذرية في القيادات السياسية للعالم؛ حيث توفي فيه ملوك بارزون حكموا لعقود، واشتعلت فيه جبهات القتال من أسوار القسطنطينية إلى قلب أوروبا وفرنسا.

🕌 في العالم الإسلامي

- 🏰 **حصار العثمانيين للقسطنطينية:**

قاد السلطان العثماني الشاب **مراد الثاني** حصاراً برياً كبيراً على عاصمة الإمبراطورية البيزنطية "القسطنطينية"، انتقاماً من الإمبراطور البيزنطي الذي حاول إشعال حرب أهلية عثمانية بدعم مدعي العرش "مصطفى شلبي". ورغم شدة الحصار واستخدام المدافع لأول مرة بشكل موسع، إلا أن البيزنطيين نجحوا في الصمود بعد أن اضطر مراد الثاني لرفع الحصار لمواجهة تمرد آخر في الأناضول.

- **تأسيس الدولة البرسبائية في مصر والشام 🇪🇬:**

شهدت الدولة المملوكية استقراراً سياسياً كبيراً بعد فترة الاضطرابات؛ حيث اعتلى **السلطان الأشرف سيف الدين برسباي** عرش السلطنة في القاهرة. يُعد برسباي من أقوى سلاطين المماليك البرجية، وفترة حكمه شهدت طرد الصليبيين من

قبرص وازدهاراً اقتصادياً وتأميناً لطرق التجارة.

- **انتقال عاصمة السلطنة البهمنية 🇮🇳:**

في الهند، تولى السلطان أحمد شاه الوالي الحكم في السلطنة البهمنية (أول مملكة إسلامية مستقلة في الدكن)، وقام بنقل عاصمة الدولة من "كلبركة" إلى مدينة **بيدار** نظرًا لموقعها الاستراتيجي الأفضل ووفرة مياهها.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- **👑 وفاة هنري الخامس ملك إنجلترا وتولي رضيع العرش:**

في 31 أغسطس، توفي الملك الإنجليزي المحارب **هنري الخامس** (بطل معركة أجينكور ضد الفرنسيين) بشكل مفاجئ بسبب مرض الدوسنتاريا. خلفه ابنه **هنري السادس** الذي كان رضيعاً يبلغ من العمر 9 أشهر فقط، مما أدخل إنجلترا في مرحلة من الوصاية السياسية المعقدة.

- **وفاة شارل السادس ملك فرنسا (الملك المجنون) 🇫🇷:**

بعد أقل من شهرين على وفاة ملك إنجلترا، توفي ملك فرنسا **شارل السادس** في 21 أكتوبر بعد حكم دام 42 عاماً اتسم بالصراعات والأمراض العقلية. تسبب موته في انقسام فرنسا بين من بايع الرضيع الإنجليزي هنري السادس ملكاً على فرنسا (وفقاً لمعاهدة تروا)، وبين من نادى بـ **شارل السابع** (ابن الملك الراحل)

كملك شرعي، لتبدأ مرحلة شرسة جديدة من حرب المئة عام.

- ⚔️ **معركة نيبوموك (الحروب الهوسية):**

في 6 يناير، حققت القوات الهوسية (حركة إصلاحية دينية في التشيك) بقيادة القائد العسكري الأعمى "يان جيجكا" انتصاراً ساحقاً على جيش الإمبراطورية الرومانية المقدسة بقيادة الملك سيغيسموند في معركة نيبوموك، مما عزز قوة الهوسيين في وسط أوروبا.

- **موت الشوغون أشيكاغا يوشيموتشي 🇯🇵:**

في اليابان، تنازل الشوغون **أشيكاغا يوشيموتشي** عن السلطة لابنه يوشيكازو، مفسحاً المجال لإعادة ترتيب بيت الحكم في فترة "موروماتشي"، وهي حقبة تاريخية تميزت بازدهار ثقافة الزن اليابانية التقليدية والعمارة.

- 1423 ميلادي:

عام **1423 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 825 هـ ومعظم سنة 826 هـ) كان عاماً تميز بالصراعات الدبلوماسية والعسكرية الكبرى، وشهد تحالفات غير متوقعة في حوض البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى استمرار النزاعات العنيفة في أوروبا.

🕌 في العالم الإسلامي

- 🤝 **الصلح العثماني البيزنطي بعد حصار طويل:**

بعد محاصرة القسطنطينية والاضطرابات التي شهدها الأناضول، نجح السلطان العثماني **مراد الثاني** في إخماد تمرد شقيقه الأصغر "مصطفى" الذي كان مدعوماً من البيزنطيين. وأمام القوة المتصاعدة للعثمانيين، اضطر الإمبراطور البيزنطي "مانويل الثاني" لتوقيع معاهدة سلام اشترط فيها مراد الثاني دفع جزية سنوية باهظة للدولة العثمانية والتنازل عن بعض الأراضي الساحلية.

- 🛡️ **البنادقة يسيطرون على سالونيك (ثيسالونيكي):**

بسبب عدم قدرة الإمبراطورية البيزنطية على الدفاع عن مدينة **سالونيك** الاستراتيجية ضد الهجمات العثمانية المستمرة، قام الحاكم البيزنطي للمدينة بنقل ملكيتها وسلطتها إلى **جمهورية البندقية** مقابل حمايتها. أدى هذا الإجراء إلى اشتعال حرب طويلة الأمد بين العثمانيين والبنادقة للسيطرة على هذا الميناء الحيوي.

- 💰 **الإصلاحات الاقتصادية للسلطان برسباي في مصر:**

واصل السلطان المملوكي **الأشرف برسباي** تثبيت أركان حكمه في القاهرة، وبدأ في هذا العام تطبيق سياسات اقتصادية

صارمة شملت تنظيم تجارة التوابل (وخاصة الفلفل الأسود) وجعلها حكراً للدولة المملوكية، مما أنعش الخزانة وصك "الدينار الأشرفي" الذهب الذي أصبح عملة عالمية موثوقة في التجارة الدولية.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- ⚔️ **معركة كرافان (حرب المئة عام):**

في 31 يوليو، التقى الجيش الفرنسي والجيش الإنجليزي في "معركة كرافان" على أرض فرنسا. نجح الإنجليز وحلفاؤهم البورغنديون في تحقيق انتصار ساحق على القوات الفرنسية والكتائب الاسكتلندية المتحالفة معها، مما عزز سيطرة الإنجليز على شمال فرنسا بعد وفاة ملكهم هنري الخامس.

- **تأسيس أول حجر صحي رسمي (اللازاريتو) في البندقية 🇮🇹:**

لمواجهة موجات الموت الأسود (الطاعون) المتكررة، أسست جمهورية البندقية أول مستشفى دائم للحجر الصحي في جزيرة معزولة بالبحر، حيث كان يُجبر البحارة والبضائع القادمة من الموانئ الموبوءة على البقاء هناك لمدة 40 يوماً (Quarantine) للتأكد من سلامتهم قبل دخول المدينة.

- 👑 **تتويج ملك نابولي وصراع العروش الإيطالية:**

- 👑 **تتويج ملك نابولي وصراع العروش الإيطالية:**

شهدت شبه الجزيرة الإيطالية صراعاً معقداً على عرش مملكة نابولي؛ حيث تبنت الملكة "جوان الثانية" الملك "ألفونسو الخامس" (ملك أراغون وصقلية) ليكون وريثاً لها، لكنها غيرت رأيها في عام 1423 وتبنت منافسه الفرنسي "لويس الثالث الأنجوي"، مما أشعل حرباً إقليمية كبرى للسيطرة على جنوب إيطاليا.

- 🏛️ **وفاة البابا المزيف بندكت الثالث عشر:**

توفي اللاهوتي الإسباني "بيدرو دي لونا" الذي تمسك بلقب البابا (بندكت الثالث عشر) في قلعته المعزولة بإسبانيا. ورغم أن "مجمع كونستانس" كان قد أنهى الانشقاق الغربي الكبير وأطاح به، إلا أنه ظل معزولاً ورافضاً للاعتراف بالبابا الشرعي في روما حتى وفاته.

- 1424 ميلادي:

عام **1424 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 826 هـ ومعظم سنة 827 هـ) كان عاماً زاخراً بالتحولات العسكرية والدبلوماسية؛ حيث شهد إحدى أكبر معارك حرب المئة عام في أوروبا، وتثبيتاً للنفوذ العثماني والمملوكي في الشرق، ونهاية حقبة إمبراطورية كبرى في الصين.

🕌 في العالم الإسلامي

- 🕊️ **معاهدة السلام العثمانية البيزنطية الرسمية:**

بعد المفاوضات التي بدأت في العام السابق، وقع السلطان العثماني **مراد الثاني** رسمياً معاهدة سلام مع الإمبراطور البيزنطي مانويل الثاني وابنه يوحنا الثامن. بموجب هذه المعاهدة، تحولت الإمبراطورية البيزنطية عملياً إلى دولة تابعة للعثمانيين، والتزمت بدفع جزية سنوية ضخمة تبلغ 300,000 قطعة نقدية ذهبية، والتنازل عن معظم الأراضي الساحلية خارج القسطنطينية.

- ⚓ **المماليك يهاجمون قراصنة قبرص:**

ضاق السلطان المملوكي **الأشرف برسباي** ذرعاً بغارات القراصنة الفرنجة والقبارصة على السفن التجارية المسلمة وسواحل الشام. في هذا العام، أمر برسباي بتجهيز أول حملة بحرية مملوكية صغيرة انطلقت من بولاق بالإسكندرية، ونجحت في مهاجمة ميناء ليماسول في قبرص وتدمير سفن القراصنة، مما مهد الطريق لفتح الجزيرة لاحقاً.

- 🏛️ **وفاة المؤرخ الكبير تقي الدين المقريزي (رواية):**

تذكر بعض المصادر التاريخية اضطراب أحوال المؤرخ والفقيه الإمامي الشهير **المقريزي** في القاهرة وانعزاله للكتابة في هذه

الفترة (رغم أن وفاته الفعلية كانت في سنة 845 هـ)، حيث أتم في هذه السنوات أجزاءً من موسوعاته التاريخية الضخمة مثل "السلوك لمعرفة دول الملوك" التي وثقت أحداث هذه الحقبة بدقة متناهية.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- ⚔️ **معركة فيرنويل العنيفة (حرب المئة عام):**
في 17 أغسطس، وقعت **معركة فيرنويل** التي وصفت بأنها "أجينكور الثانية" من حيث ضخامتها. حقق فيها الجيش الإنجليزي انتصاراً ساحقاً ومدوياً على الجيش الفرنسي وحلفائه الاسكتلنديين. كانت المعركة دموية للغاية وقضت تقريباً على القوة العسكرية الاسكتلندية في فرنسا، مما جعل الإنجليز في ذروة نفوذهم بفرنسا.

- **وفاة الإمبراطور "جودي" وتغير سياسة الصين الكبرى:** 🇨🇳
في 12 أغسطس، توفي الإمبراطور **جودي** (ثالث أباطرة سلالة مينغ وباني بكين والمدينة المحرمة) أثناء حملة عسكرية في منغوليا. خلفه ابنه الإمبراطور **هونغشي**، الذي اتخذ فور توليه العرش قراراً تاريخياً بوقف الرحلات البحرية الاستكشافية الكبرى (التي كان يقودها تشينغ خي) وإغلاق حدود الصين لحظر التجارة الخارجية، مفضلاً التركيز على الإصلاح الداخلي

وبناء السد العالي للنهر الأصفر.

- 👑 **عودة جيمس الأول ملكاً لأسكتلندا بعد 18 عاماً من الأسر:**

بعد قضاء 18 عاماً أسيراً في إنجلترا، تم إطلاق سراح الملك الاسكتلندي **جيمس الأول** بعد دفع فدية مالية ضخمة وتوقيع معاهدة سلام. عاد إلى اسكتلندا وتُوج رسمياً في مايو، وبدأ فوراً بحملة قاسية لتقليص نفوذ النبلاء وإعادة هيبة العرش.

- **تأسيس حلف الموانئ الهانزية (رابطة الهانزا) 🇩🇪:**

جددت مدن شمال ألمانيا وبحر البلطيق التجارية (تحالف الهانزا) اتفاقياتها الدفاعية والتجارية المشتركة لمواجهة تصاعد النفوذ الدنماركي وقراصنة البحر، مما أمن سيطرتهم الاقتصادية على شمال أوروبا لسنوات طويلة.

- 1425 ميلادي:

عام **1425 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 827 هـ ومعظم سنة 828 هـ) كان عاماً شهد رحيل قادة تاريخيين كبار غيّروا وجه السياسة في الشرق والغرب، واستمرت فيه المواجهات البحرية والبرية الكبرى التي أعادت رسم الخرائط السياسية.

🕌 في العالم الإسلامي

- 👑 **وفاة الإمبراطور البيزنطي مانويل الثاني وخلافة يوحنا الثامن:**

في 21 يوليو، توفي الإمبراطور **مانويل الثاني باليولوج** بعد حكم دام أكثر من ثلاثة عقود قضى معظمها في محاولات دبلوماسية يائسة لإنقاذ ما تبقى من إمبراطوريته من التوسع العثماني. خلفه ابنه **يوحنا الثامن باليولوج**، الذي تولى إدارة دولة مفلسة وخاضعة تماماً للنفوذ المالي والعسكري للسلطان العثماني مراد الثاني.

- ⚔️ **الحملة المملوكية الثانية على قبرص:**

أرسل سلطان مصر والشام **الأشرف برسباي** حملة بحرية ثانية وأكبر حجماً إلى جزيرة قبرص (معقل قراصنة الفرنجة). نجحت القوات المملوكية في اجتياح جزيرة قبرص، وسيطرت على مدن رئيسية مثل ليماسول وفاماغوستا، وغنمت غنائم ضخمة وعادت بها إلى القاهرة، ممهدة الطريق للغزو النهائي الحاسم في العام التالي.

- 📜 **وفاة الشريف أبي الفتوح أحمد بن عبد الله في مكة:**

شهدت الحجاز اضطرابات سياسية داخلية بين أشراف مكة للسيطرة على الإمارة، وتدخلت السلطنة المملوكية في القاهرة

مراراً لضبط الأمن وتأمين طرق الحجيج وتعيين الولاة الأكفاء لضمان استقرار المشاعر المقدسة.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- **وفاة إمبراطور الصين "هونغشي" القصير الحكم 🇨🇳:**
في 29 مايو، وتحديداً بعد أقل من عام واحد فقط على توليه العرش، توفي إمبراطور الصين **هونغشي** (سلالة مينغ) بشكل مفاجئ. خلفه ابنه الإمبراطور **شواندي**، الذي تميز عهده بالاستقرار والازدهار الثقافي، وفي عهده تراجع جزئياً قرار منع الرحلات البحرية حيث سمح لاحقاً للأدميرال تشينغ خي برحلته السابعة والأخيرة.

- **🎨 ظهور "منظور الرسم الهندسي" في فلورنسا:**
في إيطاليا، أتم المهندس المعماري الفلورنسي الشهير **فيليبو برونيلسكي** تجاربه الرياضية التي أدت إلى اختراع "المنظور الخطي ذو النقطة الواحدة" (Linear Perspective) في الرسم والهندسة. هذا الاكتشاف أحدث ثورة بصرية مطلقة ومثّل البداية الفعلية لعصر النهضة الأوروبية في الفنون الإعلانية والمعمارية.

- **🏛 تأسيس جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا:**

- 🏛️ **تأسيس جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا:**

في 9 ديسمبر، أصدر البابا مارتن الخامس مرسوماً بابوياً بتأسيس **جامعة لوفان** (في بلجيكا الحالية) بناءً على طلب من دوق برابانت. تُعد هذه الجامعة اليوم واحدة من أقدم الجامعات المستمرة في العالم، ومركزاً تاريخياً هاماً للتعليم في شمال أوروبا.

- 👑 **وفاة فاسيلى الأول أمير موسكو المعظم:**

في فبراير، توفي **فاسيلي الأول**، الأمير الكبير لموسكو، بعد حكم طويل استمر 36 عاماً نجح خلاله في حماية إمارته الناشئة من هجمات التتار (القبيلة الذهبية) وتوسيع أراضيها بشكل كبير. خلفه ابنه فاسيلي الثاني البالغ من العمر 10 سنوات، مما أدخل الإمارة في حرب أهلية طويلة بين النبلاء على وصاية العرش.

- 1426 ميلادي:

عام **1426 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 828 هـ ومعظم سنة 829 هـ) كان عاماً استثنائياً في تاريخ الشرق الإسلامي، حيث كُتب فيه فصل تاريخي مجيد للبحرية الإسلامية المملوكية، بينما استمرت الصراعات السياسية والدينية في إعادة تشكيل القوى في أوروبا والصين.

🕌 في العالم الإسلامي

- ⚔️ **معركة خيروكيتيا والأسر التاريخي لملك قبرص:**

في 7 يوليو، حقق الجيش المملوكي بقيادة السلطان **الأشرف برسباي** انتصاراً عسكرياً مدوياً في **معركة خيروكيتيا** في قبرص. نجح المماليك في سحق جيش الفرنجة والقراصنة، وتم **أسر ملك قبرص "جيمس الأول لوزينيان"** واقتياده مكبلاً بالأغلال إلى القاهرة. طافت القوات المملوكية بالملك الأسير في شوارع القاهرة للاحتفال، ولم يُطلق سراحه إلا بعد أن تعهد بدفع جزية سنوية باهظة للسلطنة المملوكية، لتبدأ حقبة خضوع قبرص للمسلمين.

- 🛡️ **تأسيس حامية مملوكية دائمة في قبرص:**

بعد هذا الانتصار التاريخي، أصبحت جزيرة قبرص رسمياً محمية مملوكية. وضع السلطان برسباي حاميات عسكرية لحماية طرق التجارة الملاحية في البحر الأبيض المتوسط، وقضى تماماً على معاقل القرصنة الصليبية التي كانت تستهدف سواحل مصر والشام لقرون.

- 🏛️ **استقرار الأوضاع في الحجاز وتأمين الحج:**

استغل السلطان برسباي الهيبة السياسية والعسكرية الضخمة التي اكتسبها بعد فتح قبرص لفرض سيطرة الخلافة المملوكية

التامة على إمارة مكة المكرمة وتأمين طرق الحجيج وتثبيت دعائم الأمن في المشاعر المقدسة ضد النزاعات القبلية.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- **⚔️ انتصار الهوسيين في معركة أوسيج (الحروب الهوسية):** في 16 يونيو، التقى جيش المتمردين الهوسيين (الإصلاحيين الدينيين في التشيك) مع جيوش الصليبيين التابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة في **معركة أوسيج**. حقق الهوسيون انتصاراً ساحقاً بفضل تكتيكاتهم الحربية المبتكرة (استخدام عربات الحصون المتحركة)، مما وجه ضربة قاسية لنفوذ الكنيسة الكاثوليكية في وسط أوروبا.

- **إخماد تمرد الأمير "غاو شو" في الصين 🇨🇳:** شهدت الصين محاولة انقلاب فاشلة؛ حيث تمرد الأمير "غاو شو" ضد ابن أخيه الإمبراطور الشاب **شواندي** (خامس أباطرة سلالة مينغ). قاد الإمبراطور شواندي الجيش بنفسه وأخمد التمرد بسرعة، وقبض على الأمير المتمرد، مما رسخ سلطة الإمبراطور وبدأ عصراً ذهبياً من الاستقرار الداخلي في الصين.

- **تأسيس نظام الضرائب الحديث (الكاستاستو) في فلورنسا 🇮🇹:** في ظل النزاعات المالية المستمرة، بدأت جمهورية فلورنسا الإيطالية في إعداد وتطوير نظام "الكاتاستو" (تعريفة القيمة

الضريبية القائمة على جرد الثروات والأملاك). هذا النظام أحدث ثورة اقتصادية وتنظيمية، وسمح لفلورنسا بتمويل مشاريعها العسكرية والمعمارية الضخمة التي مهدت لعصر النهضة.

- 👑 **برلمان الخفافيش في إنجلترا (صراع الوصاية):**

نتيجة للصراع المحتدم على السلطة والوصاية على الملك الرضيع "هنري السادس"، عُقد برلمان إنجلترا في أجواء مشحونة للغاية. سُمي بـ "برلمان الخفافيش" لأن النبلاء ومرافقيهم مُنعوا من حمل الأسلحة الحديدية، فجاءوا حاملين هراوات خشبية (شبهت بأجنحة الخفافيش) مخبأة تحت ثيابهم، مما عكس حجم الانقسام الداخلي الإنجليزي خلال حرب المئة عام.

- 1427 ميلادي:

عام **1427 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 829 هـ ومعظم سنة 830 هـ) كان عاماً تميز بإعادة ترتيب التحالفات السياسية والعسكرية؛ حيث شهد ولادة تحالف تاريخي غيّر وجه قارة أمريكا لقرون، واستمرت فيه المواجهات الدينية والعسكرية في أوروبا والشرق الإسلامي.

🕌 في العالم الإسلامي

- 🤝 **تجديد النفوذ العثماني في البلقان وهنغاريا:**

نجح السلطان العثماني **مراد الثاني** في فرض نفوذه مجدداً على صربيا بعد وفاة حاكمها "ستيفان لازاريفيتش". تنازل الحاكم الجديد "جورج برانكوفيتش" عن أجزاء واسعة للعثمانيين، ودخل العثمانيون في مناوشات حامية مع مملكة المجر (هنغاريا) للسيطرة على القلاع الاستراتيجية على نهر الدانوب (مثل قلعة غولوباك)، مما عزز قبضة العثمانيين في البلقان.

- 🛡️ **البنادقة يدافعون يائسين عن سالونيك:**

واصل الأسطول العثماني تشديد الحصار البحري والبري على مدينة **سالونيك** الاستراتيجية (التي استلمتها البندقية في عام 1423). ورغم محاولات البنادقة إرسال تعزيزات بحرية وتمويل دفاعات المدينة، إلا أن الحصار العثماني الخانق بدأ يستنزف طاقات المدينة الاقتصادية والبشرية تهميداً لفتحها.

- 💰 **استقرار خزانة المماليك بعد معاهدة قبرص:**

بدأت ثمار انتصار معركة "خيروكيتيا" تظهر بوضوح في القاهرة؛ حيث التزم الملك القبرصي الأسير دفع الأقساط الأولى من الفدية والجزية السنوية المفروضة عليه لخزانة السلطان المملوكي **الأشرف برسباي**. استخدم برسباي هذه الأموال لتسليح

الجيش وتشييد المنشآت الإسلامية المعمارية في القاهرة وتأمين الحدود المائية ضد أي هجوم أوروبي مضاد.

🌍 في العالم الغربي وأمريكا والشرق الأقصى

- 🦅 **تأسيس حلف الأزتيك الثلاثي (تاريخ أمريكا):**

في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وتحديداً في وادي المكسيك، تحالفت ثلاث مدن-دول رئيسية (تينوتشتيتلان، وتيكسيكو، وتلاكوبان) لتأسيس ما عُرف تاريخياً بـ **"إمبراطورية الأزتيك"** (The Aztec Triple Alliance). هذا التحالف العسكري نجح في الإطاحة بهيمنة شعب "التيبانيك"، وبدأ في التوسع ليصبح القوة المهيمنة المطلقة في أمريكا الوسطى حتى وصول الإسبان.

- ⚔️ **معركة تاتشوف (الحروب الهوسية):**

في 4 أغسطس، واجه جيش المتمردين الهوسيين في التشيك الحملة الصليبية الرابعة التي أرسلها البابا والإمبراطورية الرومانية المقدسة لكسر شوكتهم. في **معركة تاتشوف**، سحق الهوسيون جيوش الفرسان الكاثوليك تماماً بفضل تكتيكات عربات الحرب المدرعة، مما أصاب الجيوش الصليبية بالذعر وأجبرها على التراجع، تاركة وسط أوروبا تحت سيطرة الهوسيين.

- ⚓ **اكتشاف جزر الأزور (المحيط الأطلسي):**

وفقاً لبعض السجلات الملاحية البرتغالية، نجح الملاح البرتغالي "ديوغو دي سيلفيس" في الوصول إلى **جزر الأزور** (Azores) في المحيط الأطلسي بتوجيه من الأمير البرتغالي "هنري الملاح". هذا الاكتشاف مثّل خطوة استراتيجية بالغة الأهمية وبداية التوسع البحري البرتغالي الذي مهد لعصر الاكتشافات الجغرافية الكبرى عالمياً.

- 🎓 **تأسيس جامعة لينكون في أكسفورد (إنجلترا):**

أسس "ريتشارد فليمنغ" (أسقف لينكون) كلية لينكون (Lincoln College) التابعة لجامعة أكسفورد العريقة، بهدف التصدي للأفكار الدينية التجديدية التي كانت تعتبرها الكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا آنذاك "هرطقة"، مما جعلها مركزاً علمياً لاهوتياً بارزاً في تلك الحقبة.

- 1428 ميلادي:

عام **1428 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 831 هـ ومعظم سنة 832 هـ) كان عاماً حافلاً بالصراعات العسكرية التي غيرت موازين القوى؛ فشهدت أوروبا صعود نجم "جان دارك" وبداية تحول حرب المئة عام، بينما رسّخ العثمانيون والمماليك نفوذهم الاستراتيجي في الشرق، واكتملت في أمريكا الوسطى أركان أقوى إمبراطورياتها.

🕌 في العالم الإسلامي

- ⚔️ **حصار غولوباك الكاسح والانتصار العثماني:**

وقعت **معركة غولوباك** التاريخية على ضفاف نهر الدانوب؛ حيث حاصر الجيش العثماني بقيادة السلطان **مراد الثاني** قلعة "غولوباك" الاستراتيجية. حاولت قوة صليبية ضخمة مشكلة من تحالف مجري-بولندي-ليتواني بقيادة ملك المجر "سيغيسموند" رفع الحصار، لكن العثمانيين سحقوا القوات الصليبية تماماً، مما ثبّت أقدام الدولة العثمانية في البلقان وأجبر مملكة المجر على توقيع هدنة.

- 🏰 **بناء المدرسة الأشرفية في القدس:**

أمر السلطان المملوكي **الأشرف سيف الدين برسباي** بالبدء في تشييد "المدرسة الأشرفية" داخل المسجد الأقصى المبارك بالقدس. تُعد هذه المدرسة واحدة من أروع التحف المعمارية المملوكية، ووصفها المؤرخون بأنها "الجوهرة الثالثة" في الحرم القدسي بعد قبة الصخرة والجامع القبلي لجمال زخارفها وبنائها.

- ⚖️ **تشديد الرقابة المملوكية على تجارة التوابل العالمية:**

أحكم السلطان برسباي قبضته الاقتصادية على ميناء جدة وموانئ مصر، وفرض نظام احتكار رسمي كامل على تجارة الفلفل والتوابل القادمة من الهند نحو أوروبا. هذه الخطوة

ضاعفت خزائن المماليك، لكنها أثارت استياء تجار البندقية والغرب، مما دفع الأوروبيين لاحقاً للبحث عن طرق بحرية بديلة.

🌍 في العالم الغربي وأمريكا والشرق الأقصى

- 🏹 **بدء حصار أورليان وظهور "جان دارك" (حرب المئة عام):**

في 12 أكتوبر، بدأ الجيش الإنجليزي حصاره الشهير لمدينة **أورليان**، آخر معاقل المقاومة الفرنسية الكبرى. كان سقوط المدينة يعني خسارة فرنسا للحرب نهائياً، وفي أواخر هذا العام بدأت الفتاة القروية **جان دارك** (Joan of Arc) بالتحرك وإقناع القادة العسكريين بأنها مبعوثة لإنقاذ فرنسا، مما مهد لأكبر تحول عسكري في تاريخ العصور الوسطى.

- 🦅 **الإمبراطور "إيزكواتل" يرسخ حكم الأزتيك:**

بعد تأسيس الحلف الثلاثي في العام السابق، قاد الإمبراطور الأزتيكي الجديد **إيزكواتل** (Itzcoatl) جيوش التحالف لتدمير مدينة "أزكابوتزالكو" تماماً. قام إيزكواتل بإحراق الكتب التاريخية القديمة وإعادة كتابة تاريخ جديد يُمجد شعب الأزتيك، لتصبح تينوتشتيتلان (مكسيكو سيتي الحالية) العاصمة الرسمية للإمبراطورية المتوسعة.

- 📜 **وفاة الساحر الإيطالي المخترع "جوفاني فونتانا":**

- 📜 **وفاة الساحر الإيطالي المخترع "جوفاني فونتانا":**

توفي المهندس والطبيب الإيطالي الشهير جوفاني فونتانا، الذي ترك مخطوطات علمية مذهلة تحتوي على رسومات لأوائل الآلات الهيدروليكية، والأسلحة القاذفة للنار، وتصاميم أولية لما يشبه "الفانوس السحري" (آلة عرض الصور)، مما عكس الطفرة العلمية المبكرة لعصر النهضة.

- **استقلال فيتنام ونشوء سلالة "لي" المتأخرة 🇻🇳:**

قاد البطل القومي الفيتنامي "لي لوي" ثورة تحريرية ناجحة طردت جيوش سلالة مينغ الصينية بعد عقود من الاحتلال. أعلن لي لوي نفسه إمبراطوراً ومؤسساً لسلالة "لي" العظيمة، وأعاد تسمية البلاد إلى "داي فييت"، وبدأ عصراً من النهضة القانونية والزراعية المستقلة.

- 1429 ميلادي:

عام **1429 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 832 هـ ومعظم سنة 833 هـ) كان **عام الحسم والتحولات التاريخية الكبرى** في العصور الوسطى. ففي الغرب، شهد هذا العام الانعطافة الأكثر شهرة في حرب المئة عام بفضل "جان دارك"، وفي الشرق الإسلامي استمر الصراع البحري والبرّي الساخن لتثبيت موازين القوى الجديدة.

🌍 في العالم الغربي (عام "جان دارك" التاريخي)

- 🏹 رفع حصار أورليان وتحرير المدينة:

في 8 مايو، قادت الفتاة الفرنسية **جان دارك** (Joan of Arc) الجيش الفرنسي لتحقيق انتصار شبه معجزي، ونجحت في **رفع الحصار الإنجليزي عن مدينة أورليان الاستراتيجية**. هذا الانتصار كسر أسطورة أن الجيش الإنجليزي لا يُقهر، وشكّل نقطة التحول التاريخية التي أنقذت فرنسا من الفناء.

- ⚔️ معركة باتاي وسحق الفرسان الإنجليز:

في 18 يونيو، التقى الجيشان في **معركة باتاي** (Battle of Patay)؛ حيث تمكنت القوات الفرنسية من سحق طليعة الجيش الإنجليزي ورماة السهام الطويلة الشهيرين، وقُبض على القائد الإنجليزي الشهير "جون تالبوت"، مما فتح الطريق بعباءة عسكرية آمنة نحو عمق الأراضي الفرنسية.

- 👑 تتويج الملك شارل السابع في ريمس:

في 17 يوليو، وتحقيقاً لنبوءة جان دارك، دلف الملك **شارل السابع** إلى كاتدرائية ريمس التاريخية (التي كانت تقع خلف خطوط النفوذ الإنجليزي) وتُوج رسمياً **ملكاً شرعياً لفرنسا**، مما أفقد الإنجليز والبورغنديين شرعيتهم السياسية في حكم البلاد.

🕌 في العالم الإسلامي والشرق

- 🛡️ **استماتة البنادقة وتشديد الحصار العثماني على سالونيك:**
واصل السلطان العثماني **مراد الثاني** إطباق الحصار على مدينة **سالونيك** المخنوقة. وأمام تدهور الأوضاع الاقتصادية والمجاعة داخل المدينة، بدأ سكانها والبنادقة المتحصنون فيها يدركون أن سقوط المدينة في يد العثمانيين أصبح مسألة وقت قصير (وهو ما حدث فعلياً في العام التالي).

- 🏰 **وفاة العالم الفلكي والمشيد "غياث الدين الكاشي":**
في 22 يونيو، توفي في سمرقند العالم المسلم الفذ **غياث الدين الكاشي**، أحد أعظم علماء الرياضيات والفلك في الدولة التيمورية. كان الكاشي مديراً لمرصد "ألوغ بيك" الشهير، وقدم ابتكارات مذهلة في حساب المثلثات والكسور العشرية، وحساب قيمة النسبة الثابتة (\pi) بدقة لم يسبقه إليها أحد لقرون.

- ⚓ **المماليك يطاردون قراصنة الإسبان في البحر المتوسط:**
أمر سلطان مصر **الأشرف برسباي** بتسيير دوريات بحرية مملوكية مكثفة لحماية خطوط التجارة وموانئ الشام ومصر؛ بعد ورود أنباء عن تحركات لقراصنة من مملكتي أراغون وقشتالة الإسبانيتين يحاولون الانتقام لخسارة قبرص عبر مهاجمة السفن الإسلامية وتجارة التوابل المارة بالبحر المتوسط.

👑 وفيات وإنجازات دولية أخرى

- 🎨 **أول توثيق للرسام العالمي "يان فان إيك" في بروج:**
استقر الرسام الفلمنكي الشهير **يان فان إيك** (Jan van Eyck) في مدينة بروج (بلجيكا الحالية) كرسام رسمي لبلاط دوق بورغوندي، حيث بدأ في تطوير تقنيات "الرسم بالزيت" التي أحدثت ثورة فنية عارمة في شمال أوروبا واعتُبرت ركيزة الفن الأوروبي الحديث.

- ⛪ **انعقاد مجمع كولمار الديني:**
شهدت الكنيسة الكاثوليكية اجتماعات مكثفة لمواجهة آثار انقسامها السابق، ومحاولة لتوحيد الجبهة الدينية الأوروبية ضد التمدد العثماني المتسارع في البلقان وضد الحركات الإصلاحية "الهوسية" التي لا زالت تسيطر على التشيك.

- 1430 ميلادي:

عام **1430 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 833 هـ ومعظم سنة 834 هـ) كان عاماً مفصلياً شهد **نهاية واحدة من أطول المعارك الإقليمية** في شرق المتوسط بفتح عثماني مدوٍّ، بينما شهدت فرنسا صدمة عسكرية كبرى بوقوع بطلتها القومية في الأسر.

🕌 في العالم الإسلامي والشرق

- ⚔️ **الفتح العثماني التاريخي لمدينة سالونيك:**

في 29 مارس، وبعد حصار بري وبحري خانق استمر لسنوات، قاد السلطان العثماني **مراد الثاني** جيشه لاقتحام مدينة **سالونيك** الاستراتيجية (ثاني أهم مدن الإمبراطورية البيزنطية والتي كانت تخضع لحكم جمهورية البندقية). انتهى هذا الفتح بإنهاء النفوذ البندقي في المنطقة، وضُمّت المدينة نهائياً للدولة العثمانية لتصبح مركزاً تجارياً وعسكرياً إسلامياً هاما في البلقان.

- 🤝 **معاهدة السلام بين العثمانيين والبنادقة:**

عقب سقوط سالونيك المدوي، أدركت **جمهورية البندقية** عدم جدوى الاستمرار في الحرب المفتوحة؛ فوقعت في وقت لاحق من هذا العام معاهدة سلام مع السلطان مراد الثاني، اعترفت فيها بالسيادة العثمانية على سالونيك مقابل السماح لتجارها بالمرور الآمن والتجارة في الموانئ العثمانية.

- 🕋 **تنظيم إدارة الحرمين وتأمين الحج:**

أصدر السلطان المملوكي **الأشرف سيف الدين برسباي** من القاهرة مراسيم سلطانية جديدة لتنظيم جباية الأموال وإدارة شؤون الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وضاعف الحراسة على قوافل الحجيج الشامية والمصرية لضمان

سلامتها من قطاع الطرق وهجمات القبائل المتمردة.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🏹 **أسر "جان دارك" في كومبيين (حرب المئة عام):**

في 23 مايو، وخلال مناوشة عسكرية عند مدينة كومبيين الفرنسية، سقطت البطلة القومية لفرنسا **جان دارك** (Joan of Arc) في الأسر على يد القوات البورغندية المتحالفة مع الإنجليز. تم بيعها لاحقاً للإنجليز مقابل مبلغ مالي ضخم، ليتم اقتيادها إلى المحاكمة بتهمة الهرطقة، مما شكل صدمة قاسية لفرنسا وملكه شارل السابع.

- 👑 **تأسيس فرسان "الصوف الذهبي" في بورغوندي:**

بمناسبة زواجه من الأميرة إيزابيل البرتغالية، أسس "فيليب الطيب" (دوق بورغوندي) فرقة فرسان **"الصوف الذهبي"** (Order of the Golden Fleece) في مدينة بروج. أصبح هذا التنظيم واحداً من أرقى وأعرق أوسمة الفروسية الملكية في أوروبا عبر التاريخ.

- **:الإمبراطور "شواندي" يأمر بالرحلة السابعة لتشينغ خي** 🇨🇳

في الصين، تراجع الإمبراطور شواندي (سلالة مينغ) عن السياسة الانعزالية المطلقة التي فرضها والده؛ حيث أصدر مرسوماً إمبراطورياً بإعادة إحياء الرحلات البحرية الكبرى، وأمر

الأدميرال المسلم **تشينغ خي** بالاستعداد لرحلته السابعة والأخيرة عبر المحيط الهندي للوصول إلى الخليج العربي وسواحل أفريقيا الشرقية.

- 📜 **ولادة الشاعر والملك الإنساني "نتساهوالكويوتل" في أمريكا:**

في وادي المكسيك، نجح الأمير والفيلسوف **نتساهوالكويوتل** (Nezahualcoyotl) في استعادة عرش مدينته "تيكسيكو" بدعم من حلف الأزتيك الثلاثي. أصبح عهده عصراً ذهبياً للثقافة والعمارة والقوانين البيئية، واشتهر كأحد أعظم الشعراء والحكماء في تاريخ أمريكا ما قبل كولومبوس.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1411-1420 ميلادي

https://archive.org/details/1411-1420-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1431-1440 ميلادي

https://archive.org/details/1431-1440-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة